**خاتمة**

لقد حاولنا من خلال هذا العمل المتواضع أن نلقي الضوء على أحد شعراء العصر الجاهلي ألا وهو: امرؤ القيس، الذي أردنا أن نهيم بين كلمات ونبحر بين أبياته، لعلنا نصبو إلى ما يريد قوله. وهذا ما قادنا إلى معرفة أنه عندما نستعرض الشعر الجاهلي نجده متشابهاً في أسلوبه، فالقصيدة الجاهلية تبدأ بالوقوف على الأطلال وذكر الأحبة، وإذا أردنا أن نقف على أسلوب الشعر الجاهلي فلابد لنا من النظر في الألفاظ والتراكيب التي يتكون منها ذلك الشعر، فألفاظ الشعر الجاهلي قوية صلبة في مواقف الحروب والحماسة والمدح والفخر، لينة في مواقف الغزل، **من** ناحية تحليلية إنّما تعدّى ذلك إلى التّركيب على النّسيج اللّغوي في المعلّقة الصّورة /الترابط العضوي موسيقى اللّغة الايقاع…. ؛ لأنه خفيف على السمع ومعظم ألفاظ الشعر الجاهلي يختارها الشاعر استجابة لطبعه دون انتقاء وفحص، ولكنها تأتي مع ذلك ملائمة للمعنى الذي تؤديه، ويمثل هذا النوع مدح زهير بن أبي سلمى وذمه للحرب ومن ذلك قوله:  
وما الحربُ إلا ما علمتُمْ وذقتُمُ وما هُوَ عَنهَا بالحديثِ المُرَجَّم  
ويغلب على الألفاظ الجاهلية أداء المعنى الحقيقي أما الألفاظ التي تعبر عن المعاني المجازية فهي قليلة  
فالتراكيب التي تنتظم فيها الألفاظ تراكيب محكمة البناء متينة النسج متراصة الألفاظ، وخير شاهد على ذلك شعر النابغة الذبياني، وشعر زهير ابن أبي سلمى.

**أولا: -**حسن الإيجاز وحذف فضول الكلام وحشوه، بحيث يودع اللفظ اليسير المعنى الكثير.

**ثانيا: -**إجادة المدح وتجنب الكذب فيه فلا يمدح الرجل الا بما عرف من أخلاقه وصفاته

**ثالثا: -**تجنب التعقيد اللفظي والمعنوي، والبعد من حوشي الكلام وغريبه

**رابعا: -**قلة السخف والهدر فيكلامه، ولذلك كان شعره عفيفا يقل فيه الهجاء، ولقد هجا قوما فأوجع، ثم ندم على ما صنع.

**خامس: -**الإكثار من الأمثال والحكم بما لم يفقه فيه شاعر جاهلي وبما فتح به باب الحكم والأمثال في الشعر العربي، فكان كلامه الدرب الذي سلكه الشعراء لبلوغ الحكمة.

لذلك اتأمل في هذا البحثأني قد خرجت وحللت معلقة أمرئ القيس التي هي إحدى القصائد الجيدة المعلقة على أستار الكعبة من الشعر الجاهلي من ناحية العناصر الداخلية.وقد ذكرت فيما سبق ان هذا البحث الادبي يقوم على تحليل أسلوبي في معلقة امرئ القيس.

والحمد لله الذي هدانا وماكنا لنهتدي أتمنى ان أكون قد وفقت ولو بالقليل في هذه الدراسة.